

## أحكام "كان" وأخواتها - المحاضرة 21 - اللغة العربية - المستوى

### الثاني (2) - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني المتابعين واخواتي المتابعتات نحن في الدرس الثاني عشر - 00:00:48

من دروس المستوى الثاني في منهج اللغة العربية في مركز اكاديمية زاد وهذا الدرس تعقده في سنة اربعين واربعين واربعين والف مدينة جدة حرسها الله تعالى وكنا قد تكلمنا في الدرس الماضي - 00:01:10

على اول النواصخ والناس يقول الذي يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهذا الناسخ الذي يرفع المبتدأ وينصب الخبر يشتمل على ثلاثة ابواب كلها تعمل هذا العمل الاول كان واخواتها والثاني كاد واخواتها والثالث ما واخواتها - 00:01:34

وبدأنا بالكلام على الباب الاول وهو باب كان واخواتها عرفنا انها ثلاثة عشر فعلا وانها ترفع المبتدأ ويسى اسمها وتنصب الخبر ويسى خبرها وتعرفنا شروط اعمالها وبعضاها يعمل مطلقا وبعضاها يعمل - 00:02:04

بشرط ثم تعرفنا كيفية اعرابها فهي تعرّب كالافعال يزاد في اعرابها فيقال ناقص ونكمel في هذا الدرس شيئا من احكامها ومسائلها فمن احكام كان واخواتها ان هذه الافعال قد تأتي - 00:02:31

تماما كما تأتي ناقصة وقد تأتي ناقصة وهذا الذي شرحناه ومعنى كونها ناقصة انها تحتاج الى مبتدأ مرفوع والى خبر منصوب وسموها ناقصة لان معناها مع المرفوع بعدها يبقى ناقصا - 00:03:06

ولا يتم الا المنصوب واذا قلت كان محمد وسكت المعنى ناقصا حتى تأتي بالمنصوب يعني بخبرها يقول كان محمد قائما وقد تأتي هذه الافعال تامة يعني ان معناها تام بمرفوعها - 00:03:39

يعني ان مرفوعها يتم به المعنى ولا يحتاج الى منصوب انها لا تحتاج الى منصوب لان معناها يتم ويكمel بمرفوعها فقط فاذا تم معناها بالمرفوع ولم تحتاج الى المنصوب كانت تامة - 00:04:13

الا ان معناها يختلف حينئذ معناها لا يبقى كمعناها وهي ناقصة بل يختلف فكان مثلا اذا كانت ناقصة قلت كان محمد قائما وكان النفط مهما كان محمد قائما يعني وصفت محمد بالقيام في الزمن الماضي - 00:04:40

اتصف اسمها بخبرها في الزمن الماضي كان النفط مهما يعني اتصف اسمها النفط بالخبر مهم في الزمن الماضي كان الناقصة اما كانت تامة فان معناها معنى حدث وحصل وجد يعني تدل على مطلق الوجود والحضور - 00:05:14

مثال ذلك ان تقول انقضى رمضان وكان العيد انقضى رمضان وكان العيد خلاص كان العيد كان ومرفوعها العيد وتم المعنى ما تحتاج الى منصوب. بمعنى انقضى رمضان وجد العيد او حدث او حصل - 00:05:53

هذه تامة وناقصة تامة لان معناها تم بالمرفوع فاذا كانت تامة فانها حينئذ تخرج من الافعال الناقصة وتعود الى حظيرة الافعال التمام وتعود فعلا تماما كبقية الافعال مثل جاء ودخل وخرج وقام ونجح واجتهد وانطلق واستخرج - 00:06:20

فعل تام تحتاج الى فاعل. ما تحتاج الى اسم ذو خبر فكان العيد كان فعل ماض مبني على الفتح لا محل له معراب والعيد فاعل

00:06:50 مرفوع وعلامة رفعه الضمة وتقول -

انتهت المعركة وكان النصر يعني حصل وحدث وجد فعل وفاعل قال تعالى وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسرة وان كان يعني وان وجد ذو عشرة - 00:07:11

وان وجد ذو عشرة نظرة الى ميسرة وكان فعل ماض ذو عشرة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو انه من الاسماء الخمسة او الستة وكذلك اصبح وامسى واضحى هذه كلها ايضا - 00:07:40

قد تخرج عن النقصان وتكون فعلا تماما ما تحتاج الى منصوب ويختلف معناها في النقصان يقول اصبح النفط مهما امسا النفط مهما امس النفط مهما يعني مثل كان يقول كان النفط مهما - 00:08:14

اتصف النفط بالأهمية في الزمن الماضي اما اذا كانت تامة فان معناها يتغير وتقول اذا اصبح محمد فليأت الي اذا اصبح محمد ما معنى اصبح محمد يعني دخل في زمن الصباح اصبح فعل ومحمد فاعل - 00:08:46

اذا امسى محمد فليأت الي امسى محمد يعني دخل في زمن المساء او اضحى محمد اه اصبح وامسى واضحى اذا كانت تامة يكون معناها الدخول في هذا الزمان قال تعالى فسبحان الله - 00:09:18

حين تمشون وحين تصبحون وعشيا وحين تظهرون تصبحون وتمسون مثل تظهرون يظهرون يعني تدخلون في زمن الظهر وتمسون تدخلون في زمن المساء وتصبحون يعني تدخلون في زمن الصباح وكذلك بات - 00:09:39

بات النفط مهما بات محمد قائما بمعنى كان لكن قد تكون تامة ويكون معناها نام ونكمel ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاما ووفق للعمل بها - 00:10:19

فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار ااما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض - 00:11:01

ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي - 00:11:22

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليميه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - 00:11:42

في تعلم القرآن وتعلمه من خلال الانترنت والفضائيات اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - 00:12:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قلنا ان هذه الافعال كان واخواتها قد تأتي ناقصة وهذا الذي شرحناه وبيننا عمله - 00:12:54

ومعناه وقد تأتي تامة فيتغير معناها. ويتغير عملها فتكون فعلا تماما كبقية الافعال التي تطلب فاعلا ولا تطلبوا اسما وخبراء ومعناها يتغير وذكرنا معنى كان واصبح واضحى وامسى وكذلك بات - 00:13:26

اذا كان التامة فان معناها يتغير الى ناما يقول بات الطفل يعني نام لكن لو قلت بات النفط مهما وبات الطفل مريضا هذه ناقصة ان المعنى لا يتم الا بالمنصوب - 00:13:54

لكن لو قلت مات الطفل تعني نام الطفل فكان فعلا وفاعلا والمعنى تم بهذا المرفوع ولم تحتاج الى المنصوب وكذلك في اه برح وفي انفك قد تأتي تامة لكن يتغير معناها - 00:14:18

اذا قلت انفك الحبل هذا فعل تام فعل بريح الخفاء يقول لا تبرح مكانك لا تبرح بمعنى لا تفارق فلا نهاية وتبره فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل انت - 00:14:48

وحين اذ يكون تماما لا ناقصا وكذلك داما قد تأتي تامة فيتغير معناها ويقول دام فضلا يعني باقي لم تكن ناقصة بل صارت تامة

وصار المرفوع بعدها فاعلا تلاحظون اننا ذكرنا - 00:15:23

انا واحواتها جمیعا الا ثلاثة افعال وهي ليس وما زال وما فتی ليس وما زال وما فتی هذه الثالثة ملزمة للنقاصان. يعني لا يمكن ان تأتي تامة لا يمكن ان تكتفي بالمرفوع - 00:15:52

هل لابد لها من مرفوع ومنصوب وهي ناقصة دائما ليس محمد قائما ما يمكن ان تقول ليس محمد ليس الجو ليس الفوز كذلك ما فتی لا تقول ما فتی محمد ما فتی الولد - 00:16:16

الولد ماذا؟ ما فتی الولد دائما ما فتی الولد باكيما يعني لابد من منصوب لكي يكمل معناها فان قلت كيف تقول انها ملزمة للنقاصان مع اننا نقول في اللغة زال الهم - 00:16:44

هذا فعل تام تتكون من فعل وفاعل زال الهم والجواب عن ذلك ان نزال هذه فعل اخر ومضارعها يزول زال يزول زوالا زال الهم يزول ليست هي الفعل المراد عمرة زال يزال - 00:17:16

زال يزال زال الذي مضارعه يزال بمعنى بقي ام ما زال يزول فبمعنى ذهب وقل زال الهم ذهب يزول الهم يذهب لكن زال يزال بمعنى بقي قل ما زال الهم - 00:17:46

مقيما ما زال المطر منهمرا يعني بقي المطر منهمرا والمضارع ما يزال ولا يزالون يزالون يزال الالف فهذا فعل وهذا فعل اخر لا يخلط بين الفعلين فما زال يوم وفاتي او ليس هذه الثالثة لا تأتي تامة بل هي ملزمة لماذا - 00:18:13

ملزمة النقاصان ملزمة للنقاصان طيب هذا حكم من احكام اصبح من احكام كان واحواتها وايضا من احكامك انا واحواتها ان خبرها مثل خبر المبتدأ واسع قد يأتي آآ اسماء مفردا - 00:18:46

وقد يأتي جملة وقد يأتي شبه جملة الخبر كان واحواتها قد يأتي اسماء اسمان يعني ليس بجملة ولا بشبه جملة كان محمد مريضا كان الجو كان الله غفورا كان العلم - 00:19:27

نافعا لاهله الخبر نافعا لاهله جار مجرور كان محمد صديق زيد كذلك كان محمد اسم كان او صديقا الخبر واما زيد فمضاف اليه لانا قلنا المراد بالاسم المفرد هنا لما ليس - 00:20:01

جملة ولا شبه جملة وصديق محمد ليس جملة لا اسمية ولا فعلية ولا شبه جملة و مجرورا ولا ظرفا هذا هو النوع الاول من انواع الخبر كان واحواتها ونشرع ونشرح باذن الله النوعين الباقيين - 00:20:30

بعد الفاصل فانتظرونا اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم طريقة هي الامم القائدة. لأن القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - 00:20:57

للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية - 00:21:33

فابدا بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتهي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. و اذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبه. وبالختصرات قبل المطولات. ولدفع الملل - 00:22:01

استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية. واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واتكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب. واستفدى بما تقرأ - 00:22:24

لتكون من قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واؤلئك هم اولوا الالباب بسم الله الرحمن الرحيم تكمل ما بقي في هذا الدرس من الكلام على - 00:22:53

احكام كان واحواتها قلنا ان الخبر في هذا الباب باب كان واحواتها واسع الخبر في المبتدأ والخبر اه خبر كان واحواتها يأتي اسماء مفردا. كالمثلة السابقة والمراد بالاسم المفرد هنا ما ليس جملة - 00:23:34

هنا شبه جملة والنوع الثاني من اخبار كان واخواتها ان يكون الخبر شبه جملة والمراد بشبه الجملة كما شرحنا من قبل ما كان جارا ومحرورا او ظرف الزمان او ظرف مكان - 00:23:58

فقول كان محمد في البيت وكان هذا الفعل الناسخ محمد اسم كان مرفوع وفي البيت الخبر كان لانك اخبرت عن محمد بانه في البيت في الزمن الماضي وتقول ليس الكتاب في الحقيقة - 00:24:24

الخبر في الحقيقة جر ومحرور وتقول ليس السفر غدا ليس السفر اسم ليس غدا ظرف وقع خبرا للناس اخا وهكذا فان شبه الجملة قد تقع خبرا لكانا واخواتها والنوع الثالث من اخبار كان واخواتها - 00:24:55

ان يكون الخبر جملة سواء اكانت الجملة فعلية يعني مبتدأ يعني فعلا وفاعلا في قوله كان محمد يساعد الفقراء كان محمد يساعد الفقراء محمد اسمه كان مرفوع ويساعد الخبر كان ويساعد - 00:25:29

علوم مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وكل فعل فاعل لكل فعل فاعل بعده فان ظهر والا فهو ضمير مستتر فاعل ساعد مستتر تقديره هو وصارت تساعد جملة فعلية مكونة من فعل - 00:26:03

ظاهر وفاعل مستتر والجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر خبر في محل نصب وتقول ليست هند تركض ليست هند تركض وتركض فعل مضارع مرفوع وفاعله بعده مستتر تقديره هي - 00:26:25

والجملة من الفعل والفاعل خبر لليسا وتقول كان القمر ينير السماء وهكذا وقد تكون الجملة الخبرية في هذا الباب جملة اسمية اي مكونة من مبتدأ وخبر فتقول كان محمد ثيابه نظيفة - 00:27:01

كان محمد ما بانه ثيابه نظيفة وكان الفعل الناسخ محمد مبتدأ وثيابه نظيفة مبتدأ وخبر وجبنا ثيابه نظيفة خبر لي كان. في محل نصب في محل نصب وتقول ليست الحديقة ابوابها مغلقة - 00:27:39

ليست الحديقة ابوابها مغلقة فليست الفعل الناسخ والحديقة اسمها مرفوع وابوابها مغلقة مبتدأ وخبر وهذه الجملة الاسمية ابوابها مغلقة خبر ليس في محل نحصر في محل نصب اذا الخبر في هذا الباب في باب كان واخواتها واسع - 00:28:12

قد يقع أسماء مفردا او ظرفا جارنا مجنونا او ظرفا وقد يكون شبه جملة مهذبان او ظرفا وقد يقع جملة فعلية او مما ينبه عليه في هذا الباب وهو في مجال التطبيق - 00:28:46

انك اذا ادخلت هذه الافعال على الاسم الظاهر فان التغيير حينئذ يكون واضح لا لبس فيه ترفع المبتدأ وتنصب الخبر بعلاماته التي درست في علامات الاعراب فلو قلت مثلا الولد مهذب - 00:29:16

ثم ادخلت كان تقول كان الولد مهذبا ولو قلت الولدان مهذبان مبتدأ وخبر مرفوعان بالالف لانهما مثنى ثم ادخلت كان سترفع بالالف وتنصبه بالياء فتقول كان الولدان مهذبين ولو قلت - 00:29:48

المهندس ماهر ثم ادخلت اصبح تقول اصبح المهندس ماهرا ولو قلت المهندسان ماهران لو قلت اصبح المهندسان ماهرين ولو قلت المهندسون ماهرون لو قلت اصبح المهندسون ماهرين وهكذا ولو قلت المعلمة ملخصة - 00:30:20

لو قلت كانت المعلمة ملخصة والمعلمتان ملخصتين ولو قلت المعلمات ملخصات فقلت كانت المعلمات ملخصات من اصبت بالكسرة لانه جو مؤنث سالم يعني يجب ان تراعي علامات الاعراب - 00:30:55

التي تورست في باب المعرف والمبني وكذلك لو قلنا اخوك ذو علم من الاسماء الستة او الخمسة وترفع بالالف وتنصب فترفع بالواو وتنصب بالالف يقول كان اخوك ذا علم ليس اخوك ذا علم - 00:31:27

اصبح اخوك يرفعه بالواو وذا علم تنصبه بالالف طيب ولو ادخلت هذه الافعال على ضمائر متصلة يعني لو قلت انا كريم مبتدأ وخبر جملة اسمية يمكن ان تنسخ - 00:32:01

ان تدخل عليها الناسخ فادخل عليها كان او اصبح ماذا تقول لا يجوز ان تقول اصبح انا كريما وانما تقلب هذا الضمير المنفصل الى ضمير متصل تقول اصبحت كريما اصبحت كريما - 00:32:30

الناء هذا الضمير المتصل هو المنفصل فإذا بدأت منفصلا واذا وصلته بما قبله صار متصلا وكذلك لو قلت انت ناجح ثم ادخلت ليس لو

قلت لست ناجحا ولو قلت مثلا - 00:33:02

هو ناجح هو ناجح ادخل كان ماذا ستقول كان ناجحا كان ناجحا واسمه كان مستتر تقديره هو كان هو ناجحا هذا ما اردنا ان نشرحه في هذا الدرس ولما ينتهي الكلام - 00:33:34

انا باب كان واخواتها بقية سنكملاها ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا - 00:34:03

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:34:28